

Distr.  
GENERAL

E/CN.4/Sub.2/2002/24  
8 August 2002

ARABIC  
Original: ENGLISH\*

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان

اللجنة الفرعية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان

الدورة الرابعة والخمسون

البند ٥ (ب) من جدول الأعمال

### منع التمييز

### منع التمييز وحماية الشعوب الأصلية

تقرير الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين عن دورته العشرين

الرئيس - المقرر: ميغيل ألفونسو مارتينيس

\* تعمم المرفقات على النحو الذي وردت به وباللغة التي وردت بها.

## المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	١	.....مقدمة
٣	١٤- ٢	.....أولاً - تنظيم أعمال الدورة
٦	٦٣-١٥	.....ثانياً - القضايا الرئيسية التي أثارها المشاركون
١٥	٨٠-٦٤	.....ثالثاً - الملاحظات العامة لأعضاء الفريق العامل
١٩	١١٠-٨١	.....رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

## المرفقات

٢٥	.....	الأول - قائمة الحضور
٢٨	.....	الثاني - قائمة الوثائق
٣٠	.....	الثالث - قائمة الكلمات التي ألقته وفود المراقبين

## مقدمة

١- اقترحت اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات، في قرارها ٢ (د-٣٤) المؤرخ ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨١، إنشاء الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين، وأيدت ذلك لجنة حقوق الإنسان في قرارها ١٩/١٩٨٢ المؤرخ ١٠ آذار/مارس ١٩٨٢، وأذن المجلس الاقتصادي والاجتماعي بإنشاء الفريق في قراره ٣٤/١٩٨٢ المؤرخ ٧ أيار/مايو ١٩٨٢. ففي ذلك القرار أذن المجلس للجنة الفرعية بأن تشكل كل سنة فريقا عاملا يجتمع لغرض:

(أ) استعراض التطورات التي تتعلق بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية للسكان الأصليين، بما في ذلك المعلومات التي يطلبها الأمين العام سنويا من الحكومات والوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية الإقليمية والمنظمات غير الحكومية ذات المركز الاستشاري، ولا سيما منظمات الشعوب الأصلية، وذلك لتحليل هذه المواد وتقديم ما يخلص إليه من استنتاجات وتوصيات إلى اللجنة الفرعية، على أن تراعى، في جملة أمور، الاستنتاجات والتوصيات الواردة في تقرير المقرر الخاص للجنة الفرعية السيد خوسيه ر. مارتينيز كوبو المعنون "دراسة مشكلة التمييز ضد السكان الأصليين" (E/CN.4/Sub.2/1986/7 و Add.1-4)؛

(ب) إيلاء اهتمام خاص لتطوير المعايير التي تتعلق بحقوق السكان الأصليين، مع مراعاة أوجه الشبه والاختلاف في أوضاع السكان الأصليين وتطلعاتهم في جميع أنحاء العالم.

## أولا - تنظيم أعمال الدورة

### ألف - الحضور

٢- قررت اللجنة الفرعية، في مقرها ١١٨/٢٠٠١، أن يتألف الفريق العامل في دورته العشرين على النحو التالي: السيد ميغيل ألفونسو مارتينيس، والسيدة فرانسواز هامبسون، والسيد الحجي غيسة، والسيدة أنتوانيلا - يوليا موتوك، والسيد يوزو يوكوتا. وحضر الدورة جميع أعضاء الفريق العامل.

٣- وحضر دورة الفريق العامل ممثلو ٤٣ دولة عضوا و٦ من هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة و١٧٠ من منظمات الشعوب الأصلية والمنظمات غير الحكومية. وحضرت الدورة أيضا السيدة إيريكيا إيرين - دايس الرئيسة - المقررة السابقة للفريق العامل. وبلغ مجموع الأشخاص الذين حضروا الدورة العشرين للفريق العامل ١٠٧٦ شخصا. وترد في المرفق الأول قائمة الدول والمنظمات المشتركة في الدورة.

٤- ودعي السيد رودولفو ستانهاغن، المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للسكان الأصليين، والسيد أولي هنريك ماغا، رئيس المحفل الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، لحضور الدورة. وقبل

كلاهما الدعوة وألقى كل منهما كلمة في الجلسة الختامية للدورة المعقودة في ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢. وأتيحت لأعضاء الفريق العامل الفرصة لعقد اجتماع غير رسمي أيضا مع المقرر الخاص ومع أعضاء آخرين في المحفل الدائم.

#### باء - الحضور

٥- قدم عدد من الوثائق للدورة العشرين للفريق العامل. وترد في المرفق الثاني لهذا التقرير القائمة الكاملة لهذه الوثائق.

#### جيم - افتتاح الدورة

٦- افتتحت ممثلة المفوضية السامية لحقوق الإنسان الدورة. ورحبت بالمشاركين وخاصة بممثلي الشعوب الأصلية الذين حضروا من أماكن بعيدة، وشكرت البلدان المانحة التي ساهمت في صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لصالح السكان الأصليين مما أتاح لنحو ٧٨ من ممثلي الشعوب الأصلية المشاركة في الدورة. قالت إنه سجل ما يزيد على ١٠٠٠ شخص أسماءهم لحضور الدورة مما يدل على الاهتمام والالتزام الشديدين بالفريق العامل هذا العام رغم مشاركة الشعوب الأصلية بنشاط في مجالات أخرى من بينها المحفل الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية ومؤتمر القمة العالمي المقبل المعني بالتنمية المستدامة.

٧- وأشارت ممثلة المفوضية إلى عدد من الأنشطة الجارية التي تضطلع بها المفوضية منذ الدورة الأخيرة للفريق العامل وبخاصة إلى حلقة العمل المعنية بالشعوب الأصلية ومؤسسات القطاع الخاص العاملة في مجالات الموارد الطبيعية والطاقة والتعددية وحقوق الإنسان التي عقدت في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وحلقة العمل المعنية بتعدد الثقافات في أفريقيا التي عقدت في بوتسوانا. وقالت إن المفوضية تقدم الآن الدعم، تحت رعاية صندوق التبرعات للعقد الدولي للسكان الأصليين في العالم، لنحو ٤٣ مشروعا لصالح منظمات ومجتمعات الشعوب الأصلية المحلية. وشجعت أيضا الجهات المانحة على مواصلة تقديم الدعم لأنشطة الصندوق. وأشارت كذلك إلى عمل المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للسكان الأصليين وإلى الدورة الأولى الناجحة للمحفل الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية التي عقدت في أيار/مايو ٢٠٠٢.

#### دال - انتخاب أعضاء المكتب

٨- انتخب السيد ألفونسو مارتينيس في الجلسة الأولى للدورة العشرين رئيسا - مقرا بالتزكية.

٩- واسترعى الرئيس - المقرر النظر في بيانه الافتتاحي إلى المشاكل العديدة التي تواجه الشعوب الأصلية في الوقت الحالي. وقال إن الشعوب الأصلية نجحت في السنوات العشرين الأخيرة من خلال الفريق العامل المعني بالسكان

الأصليين في إذكاء الوعي العام باهتماماتها العاجلة. غير أن الفريق العامل يشعر الآن، على الرغم من احتفاله بالذكرى العشرين لتأسيسه، بعدم الاطمئنان على مستقبله. وأشار إلى إنشاء المحفل الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية بموجب القرار الذي اتخذ في مؤتمر فيينا العالمي لحقوق الإنسان في عام ١٩٩٣. بمبادرة من المشاركين من غير الشعوب الأصلية، وهو تطور جديد اعتبرته بعض الحكومات فرصة سانحة لوضع حد لأعمال الفريق العامل. وأكد أن إنشاء هيئة جديدة بولاية مختلفة تماما لا ينبغي أن يكون عذرا للقضاء على الفريق العامل. وقال إنه يعتقد أن الفريق العامل لا تزال أمامه أعمال كثيرة من الواجب عليه أن يؤديها وأنه ينبغي أن يواصل أعماله وفقا لولايته الحالية، التي هي ولايته الأصلية. وقال إنه سيعطي الكلمة قبل بدء العمل الموضوعي للدورة إلى أحد السكان الأصليين، السيد بلاكمان، لإقامة صلاة افتتاحية.

### هاء - إقرار جدول الأعمال

١٠ - نظر الفريق العامل في جلسته الأولى في جدول أعماله استنادا إلى جدول الأعمال المؤقت (E/CN.4/Sub.2/AC.4/2002/1).

١١ - واقترح السيد يوكوتا والسيدة موتوك إضافة بند فرعي جديد ٤ (ج) وبند جديد ٨ إلى جدول الأعمال. ووافق الفريق العامل على هذين الاقتراحين.

١٢ - وتم بالتالي إقرار جدول الأعمال المبين أدناه:

- ١ - انتخاب أعضاء المكتب.
- ٢ - إقرار جدول الأعمال.
- ٣ - تنظيم أعمال الدورة
- ٤ - استعراض التطورات المتعلقة بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية للسكان الأصليين:  
المواضيع الرئيسية:

(أ) "الفريق العامل والشعوب الأصلية: الإنجازات المحققة في منظومة الأمم المتحدة  
ورؤية للمستقبل";

(ب) "الشعوب الأصلية وحقوقها في التنمية، بما في ذلك حقها في الاشتراك في التنمية  
التي تؤثر عليها";

(ج) "علاقة العمل المقبلة بين المحفل الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، والمقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للسكان الأصليين، والفريق العامل المعني بالسكان الأصليين".

٥ - استعراض التطورات الأخيرة المتعلقة بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية للسكان الأصليين:

البيانات العامة، بما في ذلك قضايا الأرض، والتعليم والصحة.

٦ - أنشطة وضع المعايير.

٧ - العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بصندوق التبرعات للعقد الدولي للسكان الأصليين في العالم وتقرير الفريق الاستشاري.

٨ - متابعة المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الجانب، وما يتصل بذلك من تعصب.

٩ - مسائل أخرى:

(أ) الاجتماعات والحلقات الدراسية؛

(ب) صندوق التبرعات لصالح السكان الأصليين؛

١٠ - اعتماد تقرير الفريق العامل عن دورته العشرين.

١٣ - وعقد الفريق العامل عشر جلسات علنية خلال دورته العشرين.

واو - اعتماد التقرير

١٤ - اعتمد تقرير الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين عن دورته العشرين في ٦ آب/أغسطس ٢٠٠٢.

## ثانيا - القضايا الرئيسية التي أثارها المشاركون

١٥ - أحاطت الأمانة الفريق العامل علما بأنه نظرا للقيود المالية الراهنة التي تواجه الأمم المتحدة، وضع الأمين العام حدا لحجم الوثائق يبلغ ٢٠٠ ٧ كلمة. وبعد مشاورات مع أعضاء الفريق العامل، قرر الرئيس - المقرر أن يلتزم التقرير بهذا الحد. ويتضمن الجزء الموضوعي من التقرير الآن ملخصا للقضايا الرئيسية التي أثارها المشاركون،

وتعليقات الرئيس - المقرر والأعضاء الآخرين في الفريق العامل، وتوصيات. وترد قائمة بالمراقبين الذين ألقوا كلمات في إطار كل بند من بنود جدول الأعمال في المرفق الثالث.

## ألف - استعراض التطورات المتعلقة بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية للسكان الأصليين

### ١ - الفريق العامل والشعوب الأصلية: الإنجازات المحققة في منظومة الأمم المتحدة ورؤية للمستقبل

١٦ - أعرب تجمع الشعوب الأصلية في بيانه عن تأييده الكامل للفريق العامل. وأكد أن الفريق العامل قام منذ إنشائه في عام ١٩٨٢ بدور مركز التنسيق المختص في الأمم المتحدة بتعزيز وحماية حقوق الشعوب الأصلية. وأكد أيضا أن الفريق العامل كان مصدرا لمعظم المبادرات التي اتخذت في العقدين الأخيرين، بما في ذلك مشروع الإعلان بشأن حقوق السكان الأصليين، وصندوق التبرعات لصالح السكان الأصليين، والسنة الدولية والعقد الدولي، والحلقات الدراسية التقنية المعنية بالحكم الذاتي والبيئة والصحة وأطفال السكان الأصليين، والدراسات بشأن الأرض وبشأن المعاهدات، وبرنامج المنح الدراسية للسكان الأصليين، واليوم الدولي، ومبادرات أخرى كثيرة. وأضاف أن هذه الأنشطة رفعت مكانة الشعوب الأصلية كثيرا على الصعيد الدولي. وأضاف أيضا أنه أمكن نتيجة للولاية الواسعة للفريق العامل تزويد المثات من الأفراد المنتمين إلى الشعوب الأصلية بالخبرة في القضايا المتعلقة بحقوق الإنسان.

١٧ - وفي بيانات أخرى، أشار المتكلمون عن الشعوب الأصلية أيضا إلى الدور الذي يقوم به الفريق العامل في مجالات بناء القدرة للشعوب الأصلية، وتقاسم المعلومات، وإعداد قاعدة للمعارف وتمكين الشعوب الأصلية من المشاركة في هذه القاعدة. واتفق جميع المتكلمين على ضرورة الملحة لبقاء الفريق العامل. وأكدوا أن الفريق العامل حقق رغم قلة موارده نتائج ملحوظة. وقالوا إنه يلزم زيادة الموارد المخصصة للشعوب الأصلية وليس التقليل منها.

١٨ - ودعا التجمع الفريق العامل إلى تعزيز أنشطته المتعلقة بوضع المعايير وشجعه على مواصلة أعماله المتعلقة بالحق في التنمية وبمبدأ القبول الحر المسبق والمستنير.

١٩ - وأكدت بيانات كثيرة للمشاركين من الشعوب الأصلية أنه على الرغم من الإسهام الكبير الذي قدمه الفريق العامل في أنشطة وضع المعايير، فإنه لم يستوف بعد هذا الجانب المحدد من ولايته. ورأت أن الفريق العامل ينبغي أن يركز الآن فيما يتعلق بأنشطته المتعلقة بوضع المعايير على ما يلي: (أ) إطار القانوني للقبول الحر المسبق والمستنير؛ و(ب) معايير قانونية لحقوق الملكية الفكرية مع التركيز على المعارف التقليدية للشعوب الأصلية؛ و(ج) تعزيز "المبادئ التوجيهية لحقوق الإنسان الخاصة بالشركات" التي وضعها الفريق العامل التابع للجنة الفرعية والمعني بأساليب عمل وأنشطة الشركات عبر الوطنية مع التركيز على الشعوب الأصلية.

٢٠- وذكر ممثل الشعوب الأصلية في كندا أن الأعمال السابقة التي قامت بها الشعوب الأصلية ذاتها مثل "المبادئ التوجيهية لشعب الإينو بشأن صناعة التعدين" تعتبر أساسا مفيدا لوضع الإطار القانوني لمبدأ القبول الحر المسبق والمستنير.

٢١- وذكرت شعوب أصلية كثيرة أن الفريق العامل قام ببعض الدراسات التحليلية الهامة من بينها الدراسة المتعلقة بعلاقة الشعوب الأصلية بالأرض والدراسة المتعلقة بالمعاهدات بين الشعوب الأصلية والدول. وشجعت هذه الشعوب الفريق العامل على القيام بدراسات أخرى واقترحت المواضيع التالية: الأمن الغذائي، بما في ذلك قضية الموارد الوراثية؛ ومفهوم القبول الحر المسبق والمستنير؛ وتأثير الصناعات الاستخراجية على الشعوب الأصلية.

٢٢- ورأى ممثلو الشعوب الأصلية أيضا أنه يلزم التركيز في الدورات القادمة للفريق العامل على صحة الشعوب الأصلية؛ والحق في تقرير المصير؛ والحق في التنمية في إطار الاعتراف بترباط العناصر الروحية والبيئية والسياسية والثقافية والاقتصادية في التنمية؛ والاستراتيجيات اللازمة لزيادة اندماج الشعوب الأصلية في أعمال منظومة الأمم المتحدة عن طريق نهج شمولي، ويمكن الاستفادة من أهداف الألفية في هذا الشأن. واقترح بعض ممثلي الشعوب الأصلية أن يستكشف الفريق العامل إمكانية إعداد تقارير إقليمية سنوية بشأن حالة الشعوب الأصلية، مع مشاركة باحثين معينين بشؤون الشعوب الأصلية في إعدادها.

٢٣- وفي إطار البند الفرعي، ذكر المراقب عن شيلي أن حكومته تؤيد الإبقاء على الفريق العامل. واسترعت المراقبة عن نيوزيلندا النظر إلى أهمية الفريق العامل وقالت إن حكومتها تنتظر استعراض آليات الأمم المتحدة المعنية بالشعوب الأصلية بناء على طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٢٤- وعرضت السيدة دايس ورقتها بشأن بتاريخ الفريق العامل خلال السنوات العشرين الماضية. وأشادت بالحركة الدولية للشعوب الأصلية وقالت إنها أعظم الإنجازات التي حققها الفريق العامل. واستعرضت أنشطة الفريق العامل وقدمت بعد ذلك تصورًا لتركيزه المقبل. وقالت إنه ينبغي تعزيز ولاية الفريق العامل ليظل أهم محفل دولي للشعوب الأصلية في العالم ولتمكينه من النظر في القضايا التي تخرج عن نطاق ولاية المحفل الدائم. وأوصت الفريق العامل بالاستفادة من معارف وخبرات الخبراء الآخرين والعلماء الجامعيين، ودعت إلى التعاون الكامل بين الفريق العامل والآيتين الجديدتين المعنيتين بقضايا الشعوب الأصلية. وأوصت أخيرا بتعزيز المجال الخاص بوضع المعايير.

## ٢- الشعوب الأصلية وحقها في التنمية، بما في ذلك حقها

### في الاشتراك في التنمية التي تؤثر عليها

٢٥- تحدث المشاركون من الشعوب الأصلية عن عدد من القضايا المتعلقة بحقها في التنمية، من بينها: (أ) عدم قابلية العلاقة بين حق الشعوب الأصلية في تقرير المصير وحقها في التنمية للتجزئة؛ و(ب) أهمية التعليم في تحقيق حقها في التنمية؛ و(ج) الحاجة الملحة لبناء القدرات لمجتمعات ومنظمات الشعوب الأصلية؛ و(د) تمكينها من المشاركة في صنع القرار



كركن أساسي من أركان حقها في التنمية؛ و(هـ) الآثار السلبية للتنمية غير المستدامة على البيئة؛ و(و) الآثار الضارة التي تسببها المشاريع الإنمائية الكبرى مثل التعدين والسدود؛ و(ز) التوزيع غير النصف لفوائد التنمية.

٢٦- وذكر جميع ممثلي الشعوب الأصلية تقريبا أن حقها في تقرير المصير شرط مسبق لإعمال جميع حقوق الإنسان مثل الحق في الأرض وفي الموارد الطبيعية، والحفاظ على هويتها الثقافية، والحق في اللغة وفي التعليم، ودعامة أساسية لحكمها الذاتي.

٢٧- واسترعى عدد من المشاركين من الشعوب الأصلية النظر إلى الدور الأساسي الذي يقوم به التعليم في تعزيز حقها في التنمية. وطلبوا مرة أخرى تمكين الشعوب الأصلية من الوصول إلى التعليم المناسب وتوفير المواد والبرامج التعليمية والتدريبية اللازمة للحفاظ على تراثها الثقافي بصورة عاجلة.

٢٨- وذكرت شعوب أصلية كثيرة أن عملية بناء القدرات أساسية لتنميتها وأكدت أهمية تمكين مجتمعات ومنظمات الشعوب الأصلية من تحديد الأولويات الإنمائية الخاصة بها والمشاركة في إدارة المشاريع الإنمائية التي تؤثر عليها مباشرة و/أو بوجه غير مباشر.

٢٩- وتحدث مشاركون كثيرون من الشعوب الأصلية عن ضرورة تحقيق التوازن بين الجوانب السلبية لعملية العولمة الجارية حاليا وفوائدها. ومن الجوانب السلبية التي أصبحت مصدرا للقلق الشديد حاليا تدهور البيئة. وأكد المتحدثون إسهام الشعوب الأصلية في التنمية المستدامة وأبرز بعضهم الدور الذي تؤديه هذه الشعوب في تعزيز التنمية المستدامة، الذي أقر به جدول أعمال القرن الحادي والعشرين. وطلب هؤلاء المتحدثين اعتبار وكالات المعونة المتعددة الأطراف مسؤولة عن الأضرار البيئية التي تسببها المشاريع الإنمائية التي تضطلع بها الشعوب غير الأصلية والتي تقوم بتمويلها دون أخذ آراء الشعوب الأصلية في الاعتبار.

٣٠- ومن الأسباب التي تثير قلق الشعوب الأصلية خاصة عدم التشاور معها وحرمانها من القبول الحر المسبق والمستنير، والتوزيع غير المتكافئ لفوائد المشاريع الإنمائية. وهناك لذلك حاجة ملحة لوجود صك ملزم قانونا لرصد أنشطة القطاعين الخاص والدولي فضلا عن المؤسسات المالية الإقليمية، بما في ذلك البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التجارة العالمية. ودعا المشاركون إلى احترام القواعد الدولية المتعلقة بالحق في التنمية، وخاصة اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩، ومشروع الإعلان بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وأشار المشاركون إلى النتائج التي توصلت إليها اللجنة العالمية المعنية بالسدود والتي أكدت أن عملية عادلة ومستنيرة وشفافة لصنع القرار، تقوم على الاعتراف بالحقوق والمزايا القائمة وحمايتها، ستوفر لجميع الجهات المعنية الفرصة للمشاركة الكاملة والنشطة في عملية صنع القرار. وقيل إنه توجد حاليا مشاريع إنمائية تؤثر سلبا على الشعوب الأصلية في بوليفيا والمكسيك والفلبين.

٣١- وأثيرت أيضا مسألة حماية حقوق الملكية الفكرية والمعارف التقليدية. ويدعى أن الشركات عبر الوطنية الكبيرة تستغل معارف الشعوب الأصلية دون مشاركتها في مكاسبها.

٣٢- وأشارت ممثلة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى الإنجازات التي حققتها مؤخرا صراعات الشعوب الأصلية وحركاتها والدعاية لها. وأشادت بالنهج التفاعلي الجديد الذي بدأته منظومة الأمم المتحدة بالدور الحفاز الذي قامت به في الدورة الأولى للمحفل الدائم. وقالت إن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وضع مذكرة إرشادية لسياسته الجديدة بعنوان "برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والشعوب الأصلية؛ سياسة الالتزام" بناء على الدروس المستفادة من الاتصال القطري والإقليمي بالشعوب الأصلية. وقالت إن هذه السياسة جاءت نتيجة للإطار الدولي لحقوق الإنسان والهدف منها هو تزويد موظفي البرنامج بإطار يسترشدون به في أعمالهم الرامية إلى بناء شراكات مستدامة مع السكان الأصليين لتوفير البيئة التمكينية المناسبة لتعزيز مشاركة الشعوب الأصلية في صنع القرار على جميع المستويات، وضمان تعايش نظمها الاقتصادية والثقافية والاجتماعية - السياسية مع نظم الآخرين، وتمكين الحكومات من وضع المزيد من السياسات والبرامج التي تشارك فيها الشعوب الأصلية.

٣٣- واسترعى ممثل البنك الدولي النظر إلى تطور نهج البنك المتعلقة بقضايا الشعوب الأصلية. وقال إن البنك يضع الآن اللمسات الأخيرة لسياسته المعدلة بشأن الشعوب الأصلية وأنه أجرى لذلك مشاورات إقليمية عديدة مع الشعوب الأصلية. وقال أيضا إن البنك شاهد في غضون السنوات العشر الأخيرة بعض التطورات الإيجابية فيما يتعلق بالشعوب الأصلية وأنه يشجع على مواصلة الحوار مع هذه الشعوب من أجل التعاون معها في المستقبل.

### ٣ - علاقة العمل المقبلة بين المحفل الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، والمقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للسكان الأصليين

٣٤- أعربت الشعوب الأصلية طوال الدورة عن تأييدها الكامل لبقاء الفريق العامل على أساس أن المحفل الدائم والمقرر الخاص يكملان أعمال الأمم المتحدة في مجال حقوق الشعوب الأصلية وأنه ليس هناك ازدواج لها. وشجعت الشعوب الأصلية آليات العمل الثلاث على تنسيق العمل بينها. وأكدت أن الفريق العامل محفل حيوي لتوثيق الأعمال التعسفية التي تتعرض لها الشعوب الأصلية وإحاطة المجتمع الدولي علما بقضايا حقوق الإنسان التي تخص الشعوب الأصلية.

٣٥- وتحدث عدد من المراقبين عن الدول في إطار هذا البند الفرعي. وأكد المراقب عن روسيا أن التنسيق بين الآليات الثلاث هو مفتاح النجاح لأعمال الأمم المتحدة المعنية بقضايا الشعوب الأصلية. وقال إنه يمكن أن يزود الفريق العامل والمقرر الخاص المحفل الدائم بالمعلومات.

٣٦- وذكر المراقب عن المكسيك أن حكومته تسعى إلى إقامة علاقات بناءة جديدة مع الشعوب الأصلية تمهيدا للاعتراف بتعددتها الثقافي وتطلعها بترتيبات دستورية جديدة. وقال إن أهم القضايا في هذه العملية هي الاستقلال الذاتي للشعوب الأصلية في إطار تقرير المصير، والإجراءات القضائية، والتنمية الاقتصادية والثقافية والسياسية، وحقوق الإنسان الرامية إلى تحقيق الوحدة الوطنية. وقال إن المكسيك واثقة تماما من إمكانية إقامة علاقة عمل تعاونية تؤدي إلى التآزر بين آليات الأمم المتحدة الثلاث من أجل تحقيق التقدم للشعوب الأصلية؛ ولا ينبغي أن تحل آلية محل أخرى.

٣٧- وذكر المراقب عن كندا أنه لا لزوم للبحث عن أكثر الطرق فعالية لاستخدام الآليات الثلاث لمنع التداخل بينها. وأشار إلى العمل البارز الذي يقوم به الفريق العامل وتقرير المقرر الخاص والنجاح الباهر للدورة الأولى للمحفل الدائم. وقال في هذا الصدد إن كندا تتطلع إلى الاستعراض الذي سيقوم به المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجميع آليات الأمم المتحدة المعنية بقضايا الشعوب الأصلية.

٣٨- وأشار المراقب عن فرنسا إلى التناقض في موقف بعض الحكومات بشأن بقاء الفريق العامل. فبينما تطالب بعض الدول بإلغاء الفريق العامل، تطالب هذه الدول في نفس الوقت بأن يبقى المحفل الدائم في نيويورك لاختلافه في نظرها عن الفريق العامل. ودعا إلى استعراض الآليات المختلفة لضمان وجود علاقة متناسقة ومتكاملة بينها.

٣٩- وأعرب المراقب عن غواتيمالا عن تأييد حكومته للإبقاء على الفريق العامل نظرا لاستمرار تأييد الشعوب الأصلية لأعماله.

٤٠- وأعرب السيد ستافنهاغن عن رأي مفاده أن الآليات الثلاث لها ولايات مميزة وأنها يعزز بعضها البعض الآخر. وقال إن الشعوب الأصلية تؤكد أن الآليتين الجديدتين أنشئت لعدم وجود آلية للتصدي لانتهاكات حقوق الإنسان الخاصة بالشعوب الأصلية وأنها تشجع الآليات الثلاث على العمل بالتنسيق فيما بينها.

#### باء - استعراض التطورات الأخيرة المتعلقة بتعزيز وحماية حقوق

#### الإنسان والحريات الأساسية للسكان الأصليين؛ البيانات

#### العامة، بما في ذلك قضايا الأرض، والتعليم، والصحة

٤١- تضمنت القضايا المتعلقة بحقوق الشعوب الأصلية التي حددت كمسائل مثيرة للقلق البالغ ما يلي: الحق في تقرير المصير، والحق في الحياة، والحق في الأرض وفي الموارد الطبيعية، وقضية الاعتراف بكونها من الشعوب الأصلية، والحق في استعمال لغتها الأصلية، والحق في الاحتفاظ بتراثها الثقافي، والحق في التدين، والحق في التعليم، والحق في التمتع ببيئة نظيفة، والتمييز المؤسسي، وحقوق الأطفال والشباب من الشعوب الأصلية، والحق في الصحة، والحق في عدم إقامة منشآت عسكرية على أراضيها بدون موافقتها صراحة وبجرية على ذلك.

٤٢- وأكد عدد من المشاركين من الشعوب الأصلية ضرورة أن تعترف الحكومات بأن هذه الشعوب تنطبق عليها صفة الشعوب الأصلية. وأبلغت شعوب من بنغلاديش واندونيسيا واليابان وكينيا بأن حقوقها ليست مكفولة في بلادها لعدم الاعتراف بأثما من الشعوب الأصلية.

٤٣- وادعى متكلمون كثيرون من شعوب أصلية في بوليفيا وكولومبيا واندونيسيا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية والفلبين أن السلطات الحكومية تنتهك حقوق الإنسان وأن هذه الانتهاكات تبلغ أحيانا حد القتل. وفي حالات كثيرة، أدى الطابع العسكري الرفيع المستوى الذي أضفي على أراضي الشعوب الأصلية وعمليات القوات شبه العسكرية إلى عمليات توقيف تعسفية، وتعذيب، وعنف ضد النساء والأطفال، وإتلاف حسيم للبيئة المحلية، وتهديد للحق في الحياة وانتهاك لهذا الحق. وبينما تعلم الشعوب الأصلية بأن الفريق العامل ليس مؤهلا لاتخاذ إجراءات بشأن هذه الحالات فإنها تدعو إلى اتخاذ إجراءات تحقيق دولية بشأنها.

٤٤- وتحدث عدد كبير من ممثلي الشعوب الأصلية من بنغلاديش وبوليفيا وكندا والكاميرون وغيانا الفرنسية واندونيسيا والهند وكينيا والمكسيك وميانمار والفلبين والاتحاد الروسي وأوكرانيا والمملكة المتحدة عن الحاجة الملحة إلى الاعتراف بحقوقها في الأرض وفي الموارد الطبيعية. وفي هذا الصدد، وصف الممثلون الآثار السلبية المختلفة للمشاريع الإنمائية التي يتم الاضطلاع بها في أراضي الشعوب الأصلية، بما في ذلك انحلال الهياكل التنظيمية للمجتمع والأسرة، وتدهور البيئة، وتدمير الأماكن المقدسة. وأشارت الشعوب الأصلية من الفلبين بالتحديد إلى ضرورة تنظيم أنشطة شركات التعدين عبر الوطنية الكبيرة التي تؤدي إلى منازعات ومشاكل في مجتمعات الشعوب الأصلية ورصدها.

٤٥- وأثيرت أيضا في إطار هذا البند من جدول الأعمال قضية القبول الحر المسبق والمستنير للمشاريع الإنمائية. وطالبت الشعوب الأصلية المشاركة في مكاسب المشاريع الإنمائية. وأبرزت بعض الشعوب الأصلية قضية التفكك الذي تسببه المشاريع الإنمائية، والحق في العودة إلى أراضيها الأصلية، والحق في التعويض.

٤٦- وقيل إن الحق في تعليم أطفال الشعوب الأصلية بلغتهم الأصلية ركن أساسي للحفاظ على ثقافة هذه الشعوب. وتحدثت شعوب أصلية كثيرة من بينها شعوب من كندا واليابان والولايات المتحدة عن أهمية التعليم بلغتها الأصلية ووفقا لتاريخها وثقافتها؛ وتحدثت أيضا عن حماية حقها في التدين.

٤٧- وأبرز أيضا عدد من المتكلمين من الشعوب الأصلية من كندا والهند أهمية حماية حقوق الأطفال والشباب من الشعوب الأصلية. وطلبوا معالجة القضايا المتعلقة بصغار الأطفال، بما في ذلك قضايا الإسكان والتعليم، بوجه مناسب.

٤٨- وأكدت شعوب أصلية كثيرة أن أسلوبها في الحياة جزء لا يتجزأ من مبدأ الحفاظ على البيئة وأنها الوصية على الأرض الأم لصالح الأجيال القادمة ولذلك ينبغي ضمان حقها في التمتع ببيئة نظيفة.

٤٩- وأشارت شعوب أصلية من بنغلاديش وبوليفيا وكندا واليابان والمكسيك والولايات المتحدة إلى ممارسة التمييز المؤسسي ضد الشعوب الأصلية. فعلى سبيل المثال، ادعت نساء كثيرات من الشعوب الأصلية في بنغلاديش تعرضهن لتمييز مزدوج. وادعى الهنود في كندا أن مشروع القانون المقترح لتعديل قانونهم - وهو القانون الخاص بحكم الأمم الأولى - يتعارض مع توصيات اللجنة الملكية للشعوب الأصلية.

٥٠- وتحدث ممثلو الشعوب الأصلية في بوليفيا وأفريقيا الوسطى وغيانا الفرنسية والاتحاد الروسي عن سوء الأحوال الصحية لشعوبهم. ومن بين المشاكل الصحية التي تعاني منها الشعوب الأصلية ارتفاع نسبة الوفيات بين الأطفال، والانتحار، وسوء التغذية، والإصابة بفيروس نقص المناعة المكتسب/الإيدز، والحصبة، والملاريا. وأثيرت أيضا المشاكل المتصلة بالعمل المأسور في الريف وعمل الأطفال.

٥١- وأبلغ المراقبون عن عدد من الإجراءات الإيجابية التي اتخذت من جانب الحكومات. فعلى سبيل المثال، ذكر المراقب عن كندا أن حكومته اتخذت إجراءات واسعة النطاق لتحسين نوعية الحياة لأفراد الأمم الأولى وشعوب أصلية أخرى والإنويت والشعوب الأصلية التي تعيش في شمال كندا. وتضمنت هذه الإجراءات إنشاء مجموعة وزارية مرجعية معنية بسياسة الشعوب الأصلية، وتوفير الدعم للمبادرات المعنية بالتنمية الاقتصادية، ورصد أموال إضافية لأطفال السكان الأصليين، وتدابير لتحسين الهياكل الأساسية للشعوب الأولى ومجتمعات الإنويت، وخطة عمل وطنية لتوفير مياه الشرب الآمنة والنقية، وتدابير لزيادة فرص التعليم، ومشاركة الشعوب الأصلية في القوة العاملة، بما في ذلك إنشاء فريق عامل وطني معني بالتعليم يتكون من ١٣ من خبراء الشعوب الأصلية في مجال التعليم، وتقديم مشروع قانون هام بشأن الشعوب الأصلية.

٥٢- وذكرت المراقبة عن فنلندا أيضا أن حكومتها اتخذت خطوات إيجابية لتحسين حقوق الصامي ومنحتهم حقوقا ثقافية ذاتية في عام ١٩٩٥ ويشرف برلمانهم على قضاياهم منذ عام ١٩٩٦. وقالت إنه تم الفصل بين قضية حقوق الأرض وقضية الاستقلال الثقافي عمدا بسبب تعقيد قضية حقوق الأرض وتجري حاليا بعض الأعمال والمناقشات في هذا الشأن في برلمان الصامي. وستحال قضية ملكية الدولة للأرض إلى مجلس يتألف من ممثلين من الصامي ومن الحكومة الفنلندية.

٥٣- وأعرب أحد ممثلي الشعوب الأصلية في الفلبين عن تقديره للمراقب عن الفلبين لاستماعه إلى اهتمامات الشعوب الأصلية في الدورة التاسعة عشرة للفريق العامل حيث أرسلت اللجنة الوطنية نتيجة لذلك بعثة للتحقيق في حالة هذه الشعوب.

### جيم - أنشطة وضع المعايير

٥٤ - قدمت مقترحات عديدة بشأن المعايير التي يمكن للفريق العامل أن ينظر في وضعها. وتضمنت هذه المقترحات: (أ) معايير بشأن العلاقات بين الشعوب الأصلية وشركات التعدين وقطع الأشجار؛ و(ب) معايير لحقوق الملكية الفكرية للشعوب الأصلية؛ و(ج) مبادئ توجيهية للسياسات البيئية والإنمائية التي يمكن الاعتماد عليها لتقييم نجاح أو فشل المشاريع الإنمائية التي تؤثر على مجتمعات الشعوب الأصلية؛ و(د) المعايير الصحية للشعوب الأصلية، و(هـ) قضاء الأحداث؛ و(و) مبادئ توجيهية لمشاركة مجتمعات الشعوب الأصلية في الحياة السياسية.

٥٥ - ورأى متكلمون كثيرون من الشعوب الأصلية أن بطء التقدم في الإجراءات التي اتخذها الفريق العامل لاعتماد مشروع الإعلان الخاص بحقوق الشعوب الأصلية دليل على الافتقار إلى الإرادة السياسية في عدد من الحكومات للاعتراف بحقوق الشعوب الأصلية.

٥٦ - وأعرب المراقب عن كوبا أيضا عن قلقه لطول الإجراءات الخاصة باعتماد مشروع الإعلان وقال إن معايير حقوق الإنسان المتعلقة بالشعوب الأصلية لا ينبغي أن تقل عن المعايير المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وذكر المراقب عن البرازيل أن حكومته صدقت على اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٦٩ بدون تحفظات. وقال إنه يعتقد أن هذه مرحلة أساسية لتعزيز حقوق الشعوب الأصلية في بلده.

### دال - العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم

٥٧ - أعرب أحد ممثلي الشعوب الأصلية عن قلقه لعدم نجاح التعاون الدولي من أجل تعزيز أهداف العقد ومنها حقوق الإنسان، والبيئة، والتنمية المستدامة، والصحة، والثقافة، والتعليم، وحقوق الملكية الفكرية، في تحقيق نتائج إيجابية. وبالعكس، حرمت الشعوب الأصلية من حقها في الأرض وفي الموارد الطبيعية، ولا تزال تعاني من الفقر.

٥٨ - وأكدت بعض الشعوب الأصلية أيضا على أهمية معارف تلك الشعوب وحكمتها في تحقيق أهداف العقد، فضلا عن أهمية تمكين المجتمع المدني ولا سيما الشباب من الشعوب الأصلية.

٥٩ - وطالبت شعوب أصلية كثيرة بعقد ثان لعدم تحقيق جميع الأهداف حتى الآن. ودعت أيضا إلى زيادة التوعية بقضايا الشعوب الأصلية فضلا عن الاعتراف بفائدة حقوق الإنسان للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وفي هذا الصدد، ينبغي أن يزيد التركيز في العقد المقبل على رصد مشاريع المعونة الدولية وعلى المشاركة الكاملة للشعوب الأصلية بتمكين هذه الشعوب.

## هاء - متابعة المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والفصل العنصري وكره الأجانب، وما يتصل بذلك من تعصب

- ٦٠ - تحدثت بعض الشعوب الأصلية عن ضرورة إيلاء المزيد من الاهتمام للقمع الذي تتعرض له نساء الشعوب الأصلية عن طريق التمييز بسبب الجنس والتمييز العنصري. واسترعت شعوب أصلية أخرى النظر إلى عدم استجابة الدول لتوصيات أنشطة المؤتمر العالمي ومتابعتها.
- ٦١ - وذكر المراقب عن المكسيك أن حكومته شاركت في المؤتمر العالمي وتشارك أيضا في اجتماعات المتابعة. وقال إن حكومته تبحث الآن توصيات ديربان بأكثر قدر ممكن من الدقة للتصدي لمشاكل التمييز العنصري.

## واو - مسائل أخرى

- ٦٢ - دُعي السيد ستافنهاغن إلى تقديم تقرير عن الأنشطة التي قام بها منذ تعيينه مقررا خاصا في عام ٢٠٠١. وذكر أنه حدد القضايا الرئيسية لحقوق الإنسان المتصلة بالشعوب الأصلية في تقريره الأول وسيركز في تقريره الثاني على تأثير المشاريع الإنمائية الكبرى على تمتع الشعوب الأصلية بحقوق الإنسان وقضية إقامة العدل. وأكد على ضرورة أن تعمل الآليات الثلاث للأمم المتحدة المعنية بقضايا الشعوب الأصلية بطريقة مميزة ولكن متناسقة من أجل تعزيز حقوق الإنسان الخاصة بالشعوب الأصلية.
- ٦٣ - وأبلغ السيد ماغا الفريق العامل بالجوانب الرئيسية للدورة الأولى للمحفل الدائم وكذلك بالأنشطة المقبلة لهذه الهيئة، وأشار إلى التطورات التي حدثت أثناء الدورة التي عقدت مؤخرا للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وأكد خاصة الحاجة إلى التوصل إلى حل للمشكلة التي لا تزال معلقة لأمانة المحفل في أقرب وقت ممكن. وقال إن أنشطة المحفل كانت محدودة أيضا بسبب الافتقار إلى التمويل اللازم.

## ثالثا - الملاحظات العامة لأعضاء الفريق العامل

### ألف - استعراض التطورات المتعلقة بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية للشعوب الأصلية

#### ١ - الفريق العامل والشعوب الأصلية: الإنجازات المحققة في

#### منظومة الأمم المتحدة ورؤية للمستقبل

- ٦٤ - يري أعضاء الفريق العامل، بناء على البيانات التي أدلى بها أثناء الدورة العشرين، إجماع المشاركين من الشعوب الأصلية على أن الفريق العامل عمل في الماضي - ولديه القدرة على مواصلة العمل - كمنبر ذي أهمية

حيوية لها وأنه ينبغي الإبقاء عليه وتعزيزه. وأكد المشاركون أنه لا ينبغي أن تكتفي هذه الهيئة، رغم الإسهام الكبير الذي قدمته حتى الآن، بإنجازاتها السابقة ولكن ينبغي أن تعيد النظر في أعمالها وأن تبحث كيفية زيادة فعاليتها في المستقبل. وبينما يدرك أعضاء الفريق العامل أن بعض الحكومات تقترح في محافل أخرى أن يحل المحفل الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية محل الفريق العامل في أقرب وقت ممكن فإن هذا الاقتراح لم يذكر صراحة في المناقشات التي جرت هذا العام. وفي الواقع، لم يدع متكلم حكومي واحد إلى إلغاء الفريق العامل. وسلم ممثلو الدول في كلماتهم بالإسهام الذي يقدمه الفريق العامل وأيدوا استمراره في القيام بأنشطته أو انتظار الاستعراض الذي سيقدمه الأمين العام للأمم المتحدة إلى دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي التي ستعقد في عام ٢٠٠٣. وفي هذا الصدد، رأى أعضاء الفريق العامل أن من المهم أن تقدم الدورة العشرين الفرصة لتبادل الآراء والاستماع إلى تعليقات بشأن مستقبل الفريق العامل. وأكدت هذه المناقشة المفتوحة، التي تضمنت توصيات بشأن الطرق الممكنة لتحسين أعمال الفريق العامل، أن هذه الهيئة لا تزال مناسبة للقيام بعملها.

٦٥- ولاحظ أعضاء الفريق العامل بتقدير بالغ التعليقات التي أبدتها الرئيسة - المقررة السابقة السيدة دايس بشأن الإنجازات التي حققتها الفريق العامل في السنوات العشرين الماضية. وقدمت ورقتها ملخصا لما أسهم به الفريق العامل في العقدين الماضيين ووضعت إطارا للأنشطة المقبلة التي يمكن أن تكون أساسا لبرنامج العمل في المستقبل. وكان تعليقها بأنه ينبغي أن يواصل الفريق العامل دوره كأهم محفل دولي للشعوب الأصلية في العالم وأن ينظر في القضايا العديدة التي تخرج عن ولاية المحفل الدائم موضعا للترحيب من جانب الأعضاء.

٦٦- وقال السيد ألفونسو مارتينيس إنه يلزم الإبقاء على الفريق العامل وتعزيز دوره كمحفل للحوار بين الخبراء والحكومات والشعوب الأصلية بغية تيسير الإلمام بالمواقف الصعبة المتعددة التي تواجه الشعوب الأصلية في أنحاء كثيرة من العالم واتخاذ الخطوات اللازمة من جانب الحكومات لمعالجتها، ومن أجل تضافر الجهود للتوصل إلى الحلول الممكنة لهذه المشاكل على الصعيد الدولي. وقال إن الفريق العامل يعمل، بجانب ولايته المحددتين، كمحفل لإحاطة المجتمع الدولي علما بالقضايا الجديدة للشعوب الأصلية ولبناء قدرات وتدريب منظمات وأفراد الشعوب الأصلية على العلاقات الدولية وبوجه خاص على ديناميات منظومة الأمم المتحدة، وإمكانياتها الإيجابية، وأوجه القصور فيها.

٦٧- وذكرت السيدة هامبسون أنه ينبغي أن تبين اللجنة الفرعية لهيئتها الأم بوضوح أن ولاية الفريق العامل واضحة وأن هذه الولاية لم تستوف بعد. وقالت إن تكاليف الفريق العامل ضئيلة لعدم الحاجة إلى تكاليف سفر إضافية للأعضاء الذين يحضرون إلى جنيف للمشاركة في اللجنة الفرعية.

٦٨- وذكر السيد يوكوتا أن الفريق العامل ينبغي أن يواصل أعماله لأن ولايته فريدة من نوعها. وحدد مجالات النشاط التي ينبغي أن يضطلع بها الفريق العامل في إطار ولايته. وتشمل هذه المجالات القيام بمزيد من التحليل للمعاهدات، وإعداد تعريف لمصطلح "الشعوب الأصلية"، ودراسة/تحليل تأثير العولمة وأنشطة الشركات عبر



الوطنية والمؤسسات المالية الدولية، بما في ذلك البنك الدولي، على حقوق الشعوب الأصلية، كما تشمل في مجال وضع المعايير، إعداد مدونة قواعد سلوك للشركات عبر الوطنية التي تضطلع بأنشطة تؤثر على حياة وصحة وبيئة الشعوب الأصلية. وأكد أهمية رصد الامتثال لهذه المعايير.

٦٩- واقترح السيد يوكوتا جمع مؤشرات للتنمية البشرية للشعوب الأصلية ومساعدة تجمعات الشعوب الأصلية على صياغة مشاريع التنمية البشرية الخاصة بها. واقترح أيضا أن يشجع الفريق العامل، بموافقة الشعوب الأصلية، البحوث العلمية المتعلقة بلغات وثقافات وأديان وتواريخ كل مجموعة من مجموعات الشعوب الأصلية.

٧٠- وقال السيد غيسة إن الفريق العامل يتسم بالأهمية للشعوب الأصلية الأفريقية لانقطاع صلتها بالمتجمع الدولي في حالة عدم وجوده. ورأي أيضا أنه ينبغي تحديد مسؤوليات الحكومات إزاء ازدياد مشاركة البنك الدولي في المشاريع التي تؤثر على الشعوب الأصلية.

## ٢ - الشعوب الأصلية وحقها في التنمية، بما في ذلك حقها في الاشتراك في التنمية التي تؤثر عليها

٧١- أكد السيد يوكوتا، فيما يتعلق بحق الشعوب الأصلية في التنمية، وجود ثلاثة مواضيع من الممكن تطويرها. فيمكن القيام بمزيد من العمل في مجال الجوانب الفردية والجماعية لهذا الحق، ويمكن وضع مؤشرات للتنمية البشرية التي تخص الشعوب لأصلية، ويمكن القيام بمزيد من التحليل للطرق الممكنة لاستطلاع رأي الشعوب الأصلية في مشاريع التنمية الوطنية التي تؤثر عليها. وشجع الجهود التي تبذلها الحكومات والمؤسسات المالية لتقديم التمويل والمساعدة اللازمين لتخطيط وصياغة مشاريع الشعوب الأصلية.

٧٢- واسترعت السيدة هامبسون النظر إلى قابلية الشعوب الأصلية للتأثر بالتدابير الاقتصادية القسرية التي تتخذها بعض الدول ضد دول أخرى وقالت إنه يلزم الاهتمام بوجه خاص بتقديم المساعدة لها.

٧٣- وأثار السيد غيسة، مشيرا إلى أن الشعوب الأصلية من أفقر الفقراء في العالم، عدة مسائل بشأن حق الشعوب الأصلية في التنمية. وقال إن الموارد الطبيعية للشعوب الأصلية تستغل بطريقة مضرّة لها. ودعا إلى وجود إطار قانوني يتضمن معايير ملزمة للحكم على أعمال الشركات عبر الوطنية التي تؤثر أنشطتها على الشعوب الأصلية. وينبغي أن تشمل هذه المعايير إمكانية توقيع عقوبات في حالة عدم احترامها.

٣ - علاقة العمل المقبلة بين المحفل الدائم المعني بقضايا  
الشعوب الأصلية، والمقرر الخاص المعني بحالة حقوق  
الإنسان والحريات الأساسية للسكان الأصليين، والفريق  
العامل المعني بالسكان الأصليين

٧٤- أكد الرئيس - المقرر، والسيدة موتوك، والسيدة هامبسون أهمية إعطاء قوة دافعة للفريق العامل وتزويده بطاقة جديدة. وقالوا إن الوقت ليس مناسباً الآن لتصفية أعمال الفريق العامل حيث لا يزال المحفل الدائم هيئة جديدة. وأشاروا إلى عدم وجود أمانة أو تمويل مؤكد للمحفل الدائم وأن أسلوب عمله ليس واضحاً حتى الآن. وأشار السيد ألفونسو مارتينيس إلى أن استمرار المحفل الدائم بعد ولايته التي مدتها خمس سنوات سيتوقف على نتائج الاستعراض الذي سيقوم به المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨. ولاحظت السيدة موتوك أيضاً أن هيئات مختلفة بنفس الولاية تنافس بعضها بعضاً ولكن من المأمول فيه أن تعمل الهيئتان قيد البحث معاً وأن تكمل كل منها الأخرى.

٧٥- واسترعى السيد يوكوتا النظر إلى أهمية التنسيق بين أنشطة المحفل الدائم والمقرر الخاص والفريق العامل لعدم التداخل بينها وتحقيق أقصى فعالية ممكنة.

باء - استعراض التطورات الأخيرة: البيانات العامة

٧٦- كما حدث في السنوات الماضية، اجتذب البند المخصص لاستعراض التطورات الأخيرة عدداً كبيراً من المتكلمين، لا سيما ممثلي الشعوب الأصلية الذين قدموا معلومات عن حالة هذه الشعوب. وأثار عدد كبير من هذه البيانات قضايا هامة، من بينها قضايا تتعلق بالانتهاكات الجسيمة التي تقع لحقوق الإنسان. ويعتقد أعضاء الفريق العامل اعتقاداً راسخاً أن ولاية الفريق العامل لا تجيز له الحكم و/أو تقديم توصيات بشأن ادعاءات محددة. غير أن من المسلم به وفقاً لولايته الحالية أنه يلزم وجود منبر مفتوح وديمقراطي لكي تعرض فيه الشعوب والمجتمعات الأصلية القضايا التي تثير قلقها على المجتمعات غير الأصلية التي تعيش معها، فضلاً عن الرأي العام العالمي. كذلك، يتلقى الفريق العامل معلومات عن التطورات الإيجابية التي تتخذها الدول فضلاً عن تقارير عن الأعمال الجارية نتيجة للمسائل التي استرعى نظر الفريق العامل إليها.

### جيم - أنشطة وضع المعايير

٧٧- أكدت السيدة هامبسون على ضرورة أن يركز الفريق العامل على وضع المعايير، حسبما هو مذكور في ولايته، وقالت إن من بين المواضيع الممكنة في هذا المجال علاقة الشعوب الأصلية بالهيئات الحكومية. وينبغي أن تشمل عملية وضع المعايير مراقبة التنفيذ وعمليات الرصد.

٧٨- وذكر السيد غيسة أن الفريق العامل مسؤول عن وضع القواعد اللازمة للحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية للشعوب الأصلية. وذكرت السيدة موتوك أن من المهم أن يشارك خبراء من الخارج، من السكان الأصليين وغيرهم مثل السيدة دايس، في وضع المعايير.

### دال - العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم

٧٩- استرعى الرئيس/المقرر النظر إلى قرار الجمعية العامة ١٥٧/٥٠ الذي أسند إلى الفريق العامل دورا محديا فيما يتصل بالعقد الدولي وهو "استعراض الأنشطة الدولية التي تجري خلال العقد وتلقي معلومات من الحكومات عن تنفيذ أهداف العقد في بلدانها".

### هاء - صندوق التبرعات لصالح السكان الأصليين

٨٠- رأت السيدة هامبسون أن من المفيد أن تضيف أمانة الصندوق معلومات للإفادة عما إذا كان صاحب الطلب من الشباب.

### رابعا - الاستنتاجات والتوصيات

البند ٤ من جدول الأعمال - استعراض التطورات المتعلقة بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية للسكان الأصليين: (أ) الفريق العامل والشعوب الأصلية: الإنجازات المحققة في منظومة الأمم المتحدة ورؤية لمستقبل؛ (ج) علاقة العمل المقبلة بين المحفل الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، والمقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للسكان الأصليين، والفريق العامل المعني بالسكان الأصليين

٨١- استنتج الفريق العامل أنه يوجد الآن بعد الدورة الأولى للمحفل الدائم احتمال حقيقي لإلغاء ولاية الفريق العامل وإنهاء أعماله بعد استعراض جميع آليات وإجراءات وبرامج الأمم المتحدة المعنية بقضايا السكان الأصليين، "بما في ذلك الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين"، الذي سيقوم به المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ٢٠٠٣ من أجل "ترشيد الأنشطة، وتجنب الازدواج والتداخل بينها، وتعزيز فعاليتها". ومن دواعي القلق أن هذا الاستعراض سيتم في المجلس، الذي لعدد قليل جدا فقط من منظمات السكان الأصليين إمكانية الوصول إليه.

٨٢- واستنتج الفريق العامل أنه يلزم استكشاف وتوسيع نطاق الخطوات العملية للتعاون بين الهيئات الثلاث القائمة حاليا في الأمم المتحدة والمعنية بالقضايا المتعلقة بالشعوب الأصلية.

٨٣- وأقر الفريق العامل بأن إنشاء هيئتين جديدتين في هذا المجال، بالإضافة إلى الاستعراض الذي سيقوم به المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ينبغي أن يكون حافزا للتفكير بدقة في مستقبل الفريق العامل وأن يؤدي بالتالي إلى وضع برنامج عمل عملي المنحى والنظر في أساليب عمل جديدة ومحسنة. وسلم الفريق العامل بأن أعماله موضع فحص دقيق في الوقت الحالي وبأنه ينبغي أن يؤدي واجباته بصورة فعالة وأن يستكمل الآليات الجديدة أيضا. وسلم الفريق العامل أيضا بأن مجموعة الظروف المحيطة به حاليا مواتية لبذل جهود مشتركة من جانب جميع الأعضاء لإنعاش الفريق العامل عن طريق الجهود المحددة والالتزام.

٨٤- وفي هذا الصدد، أحاط الفريق العامل علما بنتائج الدورة الأولى للمحفل الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية التي عقدت في نيويورك في ١٣ و ٢٤ أيار/مايو ٢٠٠٢ كما أحاط علما بالمسائل التي استرعى نظر المجلس الاقتصادي والاجتماعي إليها. وأحاط الفريق العامل علما أيضا بالصعوبات التي تواجه هذه الهيئة الجديدة لعدم توفير الأموال اللازمة لأداء مهامها، بما في ذلك ولايتها، بالوجه المناسب. وقرر الفريق العامل أن يستكشف في دورته الحادية والعشرين (٢٠٠٣) طرق وأساليب تطوير التعاون مع المحفل الدائم وأن يطلب إلى الرئيس - المقرر أن يشارك في الدورة الثانية للمحفل التي ستعقد في نيويورك في نيسان/أبريل ٢٠٠٣.

٨٥- وأشاد الفريق العامل بالسيد رودولفو ستافنهاغن، المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان والحريات الأساسية للسكان الأصليين، لتقريره الأول ورحب برغبته في إقامة تعاون وثيق مع الفريق العامل. وقرر الفريق العامل أيضا أن يطلب إلى السيد يوزو يوكوتا أن يقدم إلى الدورة الحادية والعشرين (٢٠٠٣) ورقة عمل موجزة بشأن هذا الموضوع.

**البند ٤(ب) من جدول الأعمال - الشعوب الأصلية وحقها في التنمية، بما في ذلك حقها في الاشتراك في التنمية التي تؤثر عليها**

٨٦- استنتج الفريق العامل أن وضع مؤشرات للتنمية البشرية تبين بالتحديد الحالة الاجتماعية والاقتصادية للشعوب الأصلية مسألة حاسمة لمعرفة الحجم الحقيقي لبعض المشاكل التي تؤثر على الحياة اليومية لهذه الشعوب. وقرر الفريق العامل أن يوصي اللجنة الفرعية بأن تطلب إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهيئات الأمم المتحدة الأخرى ذات الصلة أن تعد هذه المؤشرات وأن تدرجها في نشراتها الدورية الصادرة في هذا الشأن.

٨٧- وفي ضوء التقدم المحرز في أعمال اللجنة الفرعية في هذا الشأن ونتائج الحلقة الدراسية التي عقدت مؤخرا بشأن هذه المسألة، قرر الفريق العامل أيضا أن يطلب إلى السيد ميغيل ألفونسو مارتينيس أن يقدم في دورته الثانية

والعشرين (٢٠٠٤) ورقة عمل بشأن علاقة الشعوب الأصلية بشركات الموارد الطبيعية والطاقة والتعدين التي طلبت في عام ١٩٩٧.

٨٨- وقرر الفريق العامل أن يطلب إلى السيد يوكوتا أن يقدم في دورته الحادية والعشرين (٢٠٠٣) ورقة عمل بشأن إمكانية إعداد مشروع مبادئ توجيهية للشركات عبر الوطنية التي تؤثر أنشطتها على مجتمعات السكان الأصليين، مع التأكيد خاصة على العناصر التي ستساهم في تحسين العملية الاستشارية والتقاسم المنصف للأرباح وحل النزاعات.

٨٩- وقرر الفريق العامل أيضا أن يوصي اللجنة الفرعية بأن تطلب إلى المفوض السامي لحقوق الإنسان أن يستكشف، مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) ومنظمة العمل الدولية، إمكانية القيام معا بتنظيم حلقة دراسية في عام ٢٠٠٣ بشأن ممارسات الشركات عبر الوطنية التي تؤثر على حقوق الشعوب الأصلية والتدابير الممكنة لوضع حد لمثل هذه الحالات.

**البند ٥ من جدول الأعمال - استعراض التطورات الأخيرة المتعلقة بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية للسكان الأصليين: البيانات العامة**

٩٠- أكد الفريق العامل من جديد الأهمية الأساسية لهذا البند ولاحظ بالتحديد أن المشاركين من الشعوب الأصلية، خاصة من الفئات الأكثر حرمانا، يرحبون بشدة بالفرصة المتاحة لهم لتقديم معلومات عن حالتهم الراهنة إلى هيئة الخبراء.

٩١- وأعرب الفريق العامل عن تقديره لجميع المشاركين. ورحب خاصة بالقرار الذي اتخذته بعض الدول بتمثيلها بوفود تتكون من كبار الموظفين والخبراء الحكوميين، ولحظت رغبتهم في الدخول في حوار، وتقديم المعلومات ذات الصلة، والاهتمام بالأعمال الجارية. ورحب الفريق العامل أيضا بالإسهامات المقدمة من بعض المؤسسات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، وبخاصة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة الصحة العالمية، واليونسكو، والبنك الدولي.

٩٢- واتفق الفريق العامل مع عدد كبير من المشاركين على أنه يلزم إعادة تقييم أسلوب العمل في إطار هذا البند وتركيزه من جديد. ولذلك، قرر الفريق العامل أن تتناول المناقشة العامة في دورته الحادية والعشرين هذا البند، استنادا إلى القضايا المختلفة التي استرعى المشاركون النظر إليها في المناقشات التي جرت في دورته العشرين. وتقدم الأمانة في خطاب الدعوة إلى حضور الدورة تفاصيل عن الجوانب العملية لأسلوب العمل الجديد. وسيشجع الرئيس - المقرر، في كلمته الافتتاحية، ممثلي الشعوب الأصلية على صياغة كلماتهم بطريقة تؤدي إلى تيسير الحوار التفاعلي مع أعضاء الفريق العامل ومع الدول.

٩٣- وسلم الفريق العامل بتأثر الشعوب الأصلية بصورة فائقة وسلبيا بعملية العولمة الجارية حاليا وقرر أن يكون الموضوع الرئيسي لدورته الحادية والعشرين "الشعوب الأصلية والعولمة". وقرر الفريق العامل أيضا أن يطلب إلى السيد غيسة أن يعد ورقة عمل موجزة لاستخدامها كإطار للمناقشات قبل موعد انعقاد الدورة القادمة بوقت كاف وتعميمها على المشاركين.

٩٤- وقرر الفريق العامل أيضا توصية اللجنة الفرعية بأن تطلب إلى الحكومات والوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى والمنظمات غير الحكومية (خاصة منظمات الشعوب الأصلية) أن تقدم إلى الفريق العامل في كل عام المعلومات التي ترى أنها مفيدة بشأن التطورات المتعلقة بتعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية والحقوق الأخرى للشعوب الأصلية قبل انعقاد دورته بوقت كاف لتمكينه من تحليل هذه المعلومات والقيام، بناء عليها، بتقديم استنتاجات وتوصيات إلى اللجنة الفرعية، عند الاقتضاء.

#### البند ٦ من جدول الأعمال - أنشطة وضع المعايير والأنشطة البحثية الأخرى

٩٥- وافق الفريق العامل على التعليقات التي أبدتها المشاركون بشأن أهمية الشروع في وضع معايير جديدة. ولتحقيق ذلك، قرر الفريق العامل أن يطلب إلى السيدة موتوك أن تقدم في دورته الحادية والعشرين (٢٠٠٣) قائمة (مع التعليقات) لأنشطة وضع المعايير التي يمكن أن يضطلع بها الفريق العامل في دوراته المقبلة.

٩٦- وقرر الفريق العامل أيضا أن يطلب إلى السيدة هامبسون أن تقدم في دورته الحادية والعشرين (٢٠٠٣) ورقة عمل تتضمن تعليقات على أهم الأحكام (أو أكثرها موضعا للخلاف) في مشروع الإعلان بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

٩٧- وقرر الفريق العامل أن يطلب إلى الرئيس - المقرر أن يقدم في دورته الحادية والعشرين قائمة (مع التعليقات) للدراسات الجديدة الممكنة التي ينبغي أن يضطلع بها أعضاء الفريق العامل في القريب العاجل وفي الأجل المتوسط.

#### البند ٧ من جدول الأعمال - العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم

٩٨- استنتج الفريق العامل أن أنسب أسلوب لاختتام العقد الدولي هو أن تعقد الأمم المتحدة مؤتمرا عالميا بشأن الشعوب الأصلية. وقرر الفريق العامل أن يوصي اللجنة الفرعية بأن تطلب إلى المفوض السامي لحقوق الإنسان، بوصفه منسقا للعقد، أن يستكشف، في أقرب وقت ممكن، إمكانية عقد هذا المؤتمر في منتصف صيف ٢٠٠٤ على الأكثر.

٩٩- وقرر الفريق العامل أن يناشد الدول على المشاركة بسخاء في صندوق التبرعات الخاص بالعقد الدولي لإمكان تعزيز أنشطته في السنتين الباقيتين من العقد.

١٠٠- قرر الفريق العامل أن يوصي اللجنة الفرعية بأن تدعو المجلس إلى الإذن بعقد الحلقة الدراسية المعنية بالمعاهدات والاتفاقات وغيرها من الترتيبات البناءة بين الدول والسكان الأصليين التي أشارت إليها لجنة حقوق الإنسان في قرارها ٦٣/٢٠٠٢. وقرر الفريق العامل أيضا أن يطلب إلى السيد ألفونسو مارتينيس أن يقدم إلى اللجنة الفرعية في دورتها الرابعة والخمسين ورقة عمل موجزة تحدد المواضيع والنواتج الممكنة لمثل هذه الحلقة الدراسية لكي تنظر فيها لجنة حقوق الإنسان في دورتها التاسعة والخمسين.

**البند ٨ من جدول الأعمال - متابعة المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الجانب، وما يتصل بذلك من تعصب**

١٠١- أحاط الفريق العامل علما بإعلان وبرنامج عمل ديربان ورحب بالإشارة بإسهاب إلى التمييز المستمر الذي تتعرض له الشعوب الأصلية والحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراءات للتغلب على ما يمس هذه الشعوب من تمييز. وفي ضوء التوصية ذات الصلة التي وضعها المؤتمر العالمي، قرر الفريق العامل أن يستعرض في كل عام التطورات المتصلة بتنفيذ برنامج العمل وأن يقدم مقترحات إلى اللجنة الفرعية في هذا الشأن. وقرر الفريق العامل أيضا أن يدعو منظمات ومجموعات الشعوب الأصلية إلى أن تقدم في دورته الحادية والعشرين ورقة عمل بشأن الإجراءات العملية المناسبة التي يمكنه اتخاذها في هذا الشأن.

**البند ٩ من جدول الأعمال - مسائل أخرى**

١٠٢- قرر الفريق العامل أن ينظر في البنود التالية في عام ٢٠٠٣: ١- انتخاب أعضاء المكتب؛ ٢- إقرار جدول الأعمال؛ ٣- تنظيم أعمال الدورة؛ ٤- استعراض التطورات: (أ) المناقشة العامة؛ (ب) الموضوع الرئيسي: "الشعوب الأصلية والعمولة"؛ ٥- وضع المعايير؛ ٦- مسائل أخرى: (أ) التعاون مع هيئات الأمم المتحدة الأخرى في مجال القضايا المتعلقة بالسكان الأصليين؛ (ب) متابعة المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب، وما يتصل بذلك من تعصب؛ (ج) استعراض الأنشطة الدولية التي يتم الاضطلاع بها في إطار العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم؛ (د) حالة صناديق التبرعات.

١٠٣- وقرر الفريق العامل، من حيث المبدأ، أن يحدد المواضيع الرئيسية التالية لدوراته الثانية والعشرين (٢٠٠٤)، والثالثة والعشرين (٢٠٠٥)، والرابعة والعشرين (٢٠٠٦)، على التوالي: "الحلول المتعارضة لقضايا السكان الأصليين"، و"الحماية المحلية والدولية للمعارف التقليدية للسكان الأصليين"، و"أطفال وشباب السكان الأصليين".

١٠٤- وأشاد الفريق العامل بالسيدة إيريكيا - إيرين دايس، الرئيسة - المقررة السابقة للفريق العامل طوال العقدين الماضيين تقريبا، وأعلن تسميتها عضوا فخريا للفريق العامل لتشجيعها على المشاركة في الأعمال المقبلة

للفريق العامل وعلى موافاة الفريق العامل بالبيانات الخطية التي قد يطلبها منها بهذه الصفة. وقرر أيضا أن يطلب إلى اللجنة الفرعية أن تؤيد هذا القرار.

١٠٥- وقرر الفريق العامل، وقد أحاط علما بالمشاركة الكاملة للشعوب الأصلية في الدورة الأولى للمحفل الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية بالشروط المقررة للمشاركة في الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين، أن يطلب إلى اللجنة الفرعية أن توصي لجنة حقوق الإنسان، مع الاحترام الواجب لها، بتعديل إجراءاتها من أجل تمكين منظمات الشعوب الأصلية من المشاركة الكاملة في الفريق العامل المعني بوضع بمشروع الإعلان بنفس الشروط المقررة لاشتراكها في الفريق العامل المعني بالسكان الأصليين.

١٠٦- وقرر الفريق العامل، وقد أحاط علما بتوسيع نطاق صندوق التبرعات لصالح السكان الأصليين ليشمل الطلبات المقدمة من المنظمات المعنية بالشعوب الأصلية التي ترغب في المشاركة في المحفل الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، أن يدعو الدول إلى التبرع بسخاء في الصندوق من أجل تمكينه من الاستجابة بشكل مناسب للطلبات المتزايدة من المنظمات المعنية بالشعوب الأصلية.

١٠٧- وقرر الفريق العامل الإشادة بوجه خاص بمركز الشعوب الأصلية للتوثيق والبحث والإعلام للدعم التقني الكبير الذي قدمه طوال السنوات الماضية للشعوب الأصلية أثناء مشاركتها في دورات الفريق العامل. وقرر الفريق العامل أيضا توجيه الشكر لفريق المنظمات غير الحكومية الذي أعد الرسالة الإخبارية اليومية بالإنكليزية والفرنسية والأسبانية للعمل الممتاز الذي قام به. وكان إسهام هذا الفريق في أعمال الفريق العامل موضع ترحيب خاص بالنظر إلى القيود الجديدة التي فرضت على حجم التقارير الرسمية لأنه يقدم ملخصا وافيا للكلمات.

١٠٨- وقرر الفريق العامل أن يطلب إلى الأمانة، كجزء من عملية إعادة التقييم الجارية لأساليب عمله واستكشاف الطرق والوسائل الممكنة لتعزيز قدرته على الإنتاج العلمي، تحديث قائمة بريده الخاصة بمؤسسات البحوث العلمية المعنية بالشعوب الأصلية وغير الأصلية بهدف دعوتها إلى الإسهام، بدون آثار مالية، في الدراسات والبحوث وأنشطة وضع المعايير التي يعتمزم القيام بها حاليا وفي المستقبل المتوسط الأجل.

١٠٩- وفيما يتعلق بالرسالة الواردة من لجنة الدفاع عن ليونارد بلتييه المؤرخة ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠٢ التي تدعو جميع أعضاء الفريق العامل إلى زيارة السيد بلتييه في سجن ليفنورث المحتجز فيه لمناقشة قضيته، قرر الفريق العامل، نظرا لضيق الوقت، النظر في هذه المسألة بصورة وافية في دورته القادمة.



## Annex I

### LIST OF ATTENDANCE

The following 43 States Members of the United Nations were represented by observers: Algeria, Argentina, Australia, Austria, Bahrain, Brazil, Canada, Chile, China, Colombia, Costa Rica, Cyprus, Denmark, Federation of Russia, Finland, France, Greece, Guatemala, Haiti, Honduras, India, Italy, Japan, Libyan Arab Jamahiriya, Malaysia, Mauritius, Morocco, Myanmar, Nepal, New Zealand, Nicaragua, Norway, Peru, Philippines, Romania, Slovakia, South Africa, Spain, Syrian Arab Republic, United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland, United States of America, Venezuela.

The following non-member States were represented by observers: Holy See, Switzerland.

The following United Nations bodies and specialized agencies were also represented by observers: International Labour Office (ILO), United Nations Development Programme (UNDP), World Bank, World Intellectual Property Organization (WIPO), World Health Organization (WHO), United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization (UNESCO), UNICEF Innocenti Research Centre.

The following non-governmental organisations in consultative status with the Economic and Social Council (general consultative status, special consultative status and Roster) were represented by observers:

Aboriginal and Torres Strait Islander Commission, American Indian Law Resource Centre, Centre Europe-Tiers Monde, Comision Juridica Para El Autodesarrollo de Los Pueblos Originarios Andinos, Grand Council of the Crees, Consejo Indio De Sud America, Indian Law Resource Centre, International Federation for the Protection of Ethnic, Religious, Linguistic, and other Minorities, Innu Council of Nitassinan, International Society for Threatened Peoples, Syriac Universal Alliance, Shimin Gaikou Centre, Linguistic and Other Minorities, Interfaith International, International Indian Treaty Council, International Movement Against Discrimination and Racism, International Working Group on Indigenous Affairs, International Service for Human Rights, Inuit Circumpolar Conference, National Aboriginal and Islander Legal Services Secretariat, Russian Association of Indigenous Peoples of the North, Saami Council, World Council of Churches, World Sindhi Congress.

The following indigenous peoples' organizations and nations, as well as other organizations and groups, were represented at the twentieth session and provided information to the Working Group with its consent:

Aboriginal Business Leaders and Enterprises, African Indigenous and Minority Peoples Organisation, African Union of Club of Cote D'Ivoire, Afroamericans, Afro Group Artists For Peace, Agencia Internacional De Prensa India, Ainu Association of Hokkaido, Ainu Resource Centre, Aktionsgruppe Indianer and Menschenrechte, ALIFIRU, Altay Regional Public Organisation of the Kumendin People, Alliance of Indigenous people of Sulawesi Tengah, Amasuta of Sutawesi Tengali, Almaciga, Ambedkar Center For Justice and Peace, ANIPAR, Apache Survival Coalition, Arbeitskreis Tourismus and Entwicklung, Asia Indigenous Peoples Pact, Asociacion Cultural Sejekto de Costa Rica, Asociacion de Criadores de Camelidos Andinos, Assembly of First Nations, Association des Chantiers Assais D'Echange Educatif et Culturel, Asamblea del Pueblo Guarani, Association of Crimean Karaimes, Association of Young Indigenous Peoples in the Ryukus, Association of Indigenous Peoples in the Ryukyus, Association of Indigenous Peoples-

Primorskshy Region, Association of Indigenous Peoples of the North of the Khabarousk Region, Association Katuyumar Veyrier, Asociacion Mujeres, Association of Nepalese Indigenous Journalists, Association of the Shor People, Association of Indigenous people of Sachalin Region, Association of Young Okinawin Ryuku, Association of Indigenous People in Ryukyu, Association Pour le Developpement Global Des Batwa, Association Shoria, Association Socio-Culturelle Tigmi Kabyle, Association Tamaynut, Association Tin-Hinan, Association TUNFA, Association Wambli Glesca, Armelles Breiz Femmes, Bangasamoro Assembly, Bartolina Sisa, Bawm Indigenous Peoples Organisation, Black Hills Teton Sioux Nation, Borok People's Human Rights Organisation, Buffalo River Dene Nation, Cactus Valley, Canadian Friends Service Committee, Canadian Indigenous Women's Resource Institute, CAPDA, Capitania Guarani Zona Santa Cruz, CEA-CISA, CAMCAPC, Central Andina De Mujeres Campesinas, Centre Des Droits Des Batwa, Centre De Recherches Interdisciplinaires en Anthropologie, Centre For Organization, Research and Education, Centre For Sustainable Development, Centre For Indigenous Environmental Resources Inc, Centre For progress Of manipuri People, Centre D'Acompagnement Des Autochtones Pygmees Et Minoritaires Vulnerables , Centro Cultural De Difusion Andina, Centro De Ecologia Holistica, Centro De Educacion Campesina, Centro De Estudios Aymaras, Centro de promocion Para el Dessarrollo Communal, Centro De Recherche Sur L' Amerique Latine, Centro Documentacion Sociolinguistica, Chagos Refugee Group, United Kingdom Chagos Support Association, Chakma Indigenous Community, Chin National League for Democracy, CODAP, Collectif d'Etude de Developpement et de Recherche en Ethnomedicine, Commission Amazighe Internationale pour le Developpement et les Droits de l'Homme, Comite De Solidaridad Triqui, Comite De Solidarite avec les Indiens des Ameriques, Committee on Indigenous Health, Comite Exterieur D'Appui au Conseil Indien d' Amerique du Sud, Comite Suisse de Soutien aux Chagossiens, Comuidad Campesina « San Lorenzo », Comunidad Indigena de Cheran Michoacan, Comunidad Indigena Santa Cruz de Ayrilmas, Communaute des Autochtones Rwandais, Confederation des Associations Amazighes du Sud, Confederacion Nacional de Criadores de Llamas, CONAMAQ, CONACANP-Peru, Congreso Nacional Indigena, Conseil National des Peuples Autochtones de la Nouvelle Caledonie, Consejo de Desarrollo de las Nacionalidades y Pueblos de Ecuador, Consejo De Organizaciones Tukum Umam, Consejo del Saber Qulla, Consejo Gitano, Consejo Guerrerense Sector Amuzgos, Consejo Indio De Sud, Consortium D'Appui aux Actions pour la Promotion et le Developpement de l'Afrique, Coordenacao das Organizacoes Indigenas da Amazonia Brasileira, Cordillera Peoples Alliance, Council of Anawa Indigenous Peoples, Council of Itelmans People, Crimean Tatars, Crimean Karaites, Cultural Center Thynoandes, Cultural Centre of Indigenous peoples of the Sayau Altai Region, Cultural Survival, CRAL, Dalit women Literary Parishad, Dewan Adat Papyia, Dhanabir Laishram, DKIEK Rural Internatonal Project, Dodo's Egg, Ecospirituality Foundation, Elsham West Papua, Espacio Afroamericano, Estacion Experimental de Valhal, Ethno-Ecological Information Centre in Kamchatka, ETNIA Comueros, Evenk Association of Neryungi, Federacao Indigena Brasil, Federacion Bartolina, Federation of Methodist and Uniting Women, Federation des Organisations Autochtones de Guyane, Femmes Celtes, Federation des Associations Amazighes du Maroc, Fenocin, Finno-Ugric Peoples, Foro Indigena Centro Occidente, Foundation for Aboriginal and Islander Research Action, Foundation of Human rights in Maniema, FRAPNA, Friends of Peoples Close to Nature, Fundacion Naupamam, Fundacion Rhumy Wara, Global Country of World Peace, Grassroots Womens' Workers Centre, Harmony Coalition, Hatun Wasi, Hawaiian Civil Club, Hawaii Institute for Human Rights, Health and Environment Programme, Hojas de Hierba, Hmejezie Organisation, Hmong International Human Rights Watch, Hmong United Liberation Front, Huisen Women's Organisation, INCOMINDIOS, Imam Organisation, Indian Confederation of Indigenous and Tribal Peoples, Indigenous Dialogues Foundation, Indigenous Nationalist Party of TWIPRA, Indigenous Organisation-CAURWA, Indigenous peoples of Africa commission, Indigenous peoples of North of Khaboursk Region, Indigenous Peoples and Nations Coalition, Instituto de Estudios de la Tradiciones Sagradas de Abya Yala, International Commission for the

Rights of Aboriginal People, International Juma Peoples Links, Japanese Association of International Women's Rights, Kebager Te ked-Inged, Khoekhoegowab Curriculum Committee, Kirat Rai Language and Literacy Council, Kirat Yakthung Chumlun, KWIA, Land is Life, Lao Human Rights Council, Lelio Basso International Foundation For The Rights and Liberation of Peoples, LEMASA-TIMIKA, Leonard Peltier Defense Committee, Literary Academy for Dalit of Nepal, Lumad Peoples Movement For Peace, MAA Aids Awareness Programme, Manipur International Youth Centre, Manyoito Dastorashi, Maori Land Trust, Mapu International Link, Mbororo Social and Cultural Development Association, MBOSCUDA, Mena Muria Foundation, MEICSD, Metis Nation of Alberta, Mission Mondiale de Refuge, Mont Elgon Dorobo Community, Movimento Runa, Movimiento Indigena de Tungurahua, Mujeres Indigenas In Accion, Murkele Organisation, MBUYU Foudation, Naga Peoples Movement For Human Rights, Na Koa Ikaika O Ka Hawaii, Naturaleza, Cultura Y Sociedad, Nbgwana, Nederlands Centrum, Neighbours Initiative Alliance, Nepal Federation of Nationalities, Norway House Cree Nation, Nouvelle Afrique, Ocaproce International, Ogiek Welfare Asspociation, OIDEL, Okiek Rural Integral project, Okinawans, Onsino Mato of the Siocon Subanon Association, Organization For Survival of IL-LAIKIPIAK Indigenous Maasai, Organisation of Mujeres Quechua, OSILIGI, OTM, Pacific Asia Council of Indigenous Peoples, Pagkakaisa Ng Aeta Ng Pinatubo, Paran Integrated Programme, Parbatya Kammayoga Foundation, Parlamento Indigena De America, Peace 2000, Peace Campaign Group, Phillipine Indigenous peoples Links, Pigsalabukan Di Bansa Subanon, Prensa Indigena, Presidum Dewan Papua, Programma Desarrollo Economico y Social de la Mujer, Programa Kichin Konojel, Pygmees De Lomela, PURHEPECHA Mexico Association, Rangamati Hill Tracts of Bangladesh, Rehab Hope Fund, Rehoboth Baster, Nahua y Pueblos Indigenas del Estado de Veracruz, Reto Women Association, Rio Tinto, Saddle Lake Tribal People, Sengwer Indigenous Development Project, Semiotics Research Centre, Sido Murmu Foundation, Simba Maasai Outreach Organisation, Siocon Subanon Association, Sociedad Coperativa De Cafe "Ollin", Sociedad Coperativa de Desarrollo Comunitario, Soleil Indien du Paraguay, SOPAM, Southern Mongolian Human rights Information Center, SUANPA, Survie Touaregue-Temoust, Survival Coalition, Shishii Chandra Singha, Tagatz (Tuareg) Algerie, Tchichitt (Niger), Tebtebba Foundation, Terra Nuova, Association Katuyumar Veyrier, The Colour Me Freedom Foundation, Cultural Centre of Indigenous Peoples of the Sayan Altai, The Eastern Door, Tomwo Development Intitatives, Tribal Link Foundation, Tribal Women's Artists Cooperation, Tuawhenua Maori Land Trust, Tucanos Community, UNESCO Centre of Catalonia, UNESCO ETXEA, Union De Mujeres Tejedoras Zapotecas De Teotitlan Del Valle Oaxaca, Union Pour La Development Des Minorities, United Kashmir Peoples National Party, United Zo Indigenous People, United Keetoowah Band of Cherokee Indians, United Metis Nations of the United States of America, Universal Forum of Cultures, Village Suisse, Voices For Peace, Waikiki Hawaiian Ciric Club, West Papua Indigenous Community Development, Working Circles Indians Today, Wpréd ADIVASI Council (WAC), World Economy Ecology and Development, Yankuikanahuak International, Yorganop Child Care Aboriginal Cooperation, Youth and Social Welfare of Shiska Kristi Sangha, Zo Reunification Indigenous People.

In addition to the above-mentioned participants, a number of individual scholars, human rights experts, human rights defenders and observers attended the meetings:

UNED, Docip, Institute For Ecology And Action Anthropology, Laval University, Meiji University, National Center of Scientific Research, Reindhardt College, St Alfred's School, Uppsala university, University of Alaska Fairbanks, University of Berlin, University of Bern, University of California, University of Columbia, University of Copenhagen, University of Depaul, University of EEUSTO, University of Florence, University of Geneva, University of Hawaii, University of Italy, University of Japan, University of Keele, University of Lausanne, University of Liverpool, University of Madrid, University Marc Bloch, University of Middlesex, University of Milan, University of Newcastle, University of New Mexico, University of Notre Dame, University of Ostmark, University of Oxford, University of Parma, University of Toulouse-Le-Marail, University of Tours, University of Tulsa, University of Washington.

## Annex II

### LIST OF DOCUMENTS

The following documents were prepared for the twentieth session of the Working Group on Indigenous Populations:

Agenda	E/CN.4/Sub.2/AC.4/2002/1
Annotated Agenda	E/CN.4/Sub.2/AC.4/2002/1/Add.1
Private Sector Workshop	E/CN.4/Sub.2/AC.4/2002/3
Botswana Workshop Report	E/CN.4/Sub.2/AC.4/2002/4
Media Workshop Paper-WCAR Report	E/CN.4/Sub.2/AC.4/2002/5
Voluntary Fund for Indigenous Populations	E/CN.4/Sub.2/AC.4/2002/6
Voluntary Fund on the Decade	E/CN.4/Sub.2/AC.4/2002/7
Indian Movement Tupaj Amaru Racial Discrimination Against Indigenous Peoples	E/CN.4/Sub.2/AC.4/2002/WP.1
Indigenous Peoples' Millennium Documents Statement - English	E/CN.4/Sub.2/AC.4/2002/WP.2
Indigenous Peoples' Millennium Documents Resolution - English	E/CN.4/Sub.2/AC.4/2002/WP.3
Indigenous Peoples' Millennium Documents - Review of the UN Decade - English	E/CN.4/Sub.2/AC.4/2002/WP.4
Indigenous Peoples' Millennium Documents Statement - Spanish	E/CN.4/Sub.2/AC.4/2002/WP.5
Indigenous Peoples' Millennium Documents - Spanish	E/CN.4/Sub.2/AC.4/2002/WP.6
Indigenous Peoples' Millennium Documents - Review of the UN Decade - Spanish	E/CN.4/Sub.2/AC.4/2002/WP.7
Indian Movement Tupaj Amaru Right to Development And Sovereignty of Natural Resources	E/CN.4/Sub.2/AC.4/2002/WP.8

Conclusions Constructive  
Arrangements between Indigenous  
Peoples' and States - Seville  
English

E/CN.4/Sub.2/AC.4/2002/WP.9

Conclusions Constructive  
Arrangements between  
Indigenous Peoples and  
States - Seville  
Spanish

E/CN.4/Sub.2/AC.4/2002/WP.10

Report of Constructive  
Arrangements between  
Indigenous Peoples and  
States - Seville  
Spanish

E/CN.4/Sub.2/AC.4/2002/WP.11

### **Background Papers**

WG Paper on Indigenous Peoples  
And their relationship to land by  
Erica Daes

E/CN.4/Sub.2/2001/17

Report of the WGDD

E/CN.4/2002/98

Report of the Working Group  
on Indigenous Populations  
on its nineteenth session

E/CN.4/Sub.2/2001/17

Permanent forum on  
Indigenous Issues Report 2002

E/2002/42 Supplement 43

### Annex III

#### LIST OF INTERVENTIONS BY OBSERVER DELEGATIONS

Item 4(a): Achievements in the United Nations system and a vision for the future:

Indigenous Caucus, Mujeres Indigenas en Accion por la Vida, Reto Women Association, Comision Juridica para el Autodesarrollo de los Pueblos Originarios Andinos, New Zealand, Association of Indigenous Peoples in the Ryukyus, Shimin Gaikou Centre, Indigenous Peoples and Nations Coalition, Kebager TeKed-Inged, Phillipine Indigenous Peoples Links, Mohawk Nation at Kahnawake, Federation des Associations Amazighes du Maroc, Altay Regional Public Organization of the Kumandin People, Mejlis of Crimean Tatar, Indigenous Nationalist Party of Twipra, Congress Mondial Amazigh Indigenous Peoples of Africa Coordinating Committee, Aboriginal and Torres Strait Islander Commission, Foundation for Aboriginal and Islander Research Action, Inuit Circumpolar Conference, Tomwo Development Initiatives, Chile, International Indian Treaty Council, Nguana, Saami Council, Tupaj Amaru, Programa kichin Konojel, Guatemala, Espacio Afroamericano.

Item 4b: Indigenous Peoples and their right to development including participation in development affecting them:

Ballotiral (Mbororo of Cameroon), Huisen Women's Organization, Tupaj Amaru, Centre for Progress of Manipuri People, Peace Campaign Group, Hmong International Human Rights Watch, Canada, Armelles Breiz Femmes Celtes, Confederation des Associations Amazighes du Sud, Grand Council of the Crees, Innu Council of Nitassinan, World Adivasi Council, Apache Survival Coalition, Comite Suisse de Soutien aux Chogossiens, Buffalo River Dene Nation, SUANPA, Naga Peoples Movement for Human Rights, Bangsamoro Assembly, FENOCIN - Ecuador, DKIEK Rural International Project, Movimiento Indigena de Tungurahua, Lao Human Rights Council, CRAL, Hojas de Hierba, Cordillera Peoples Alliance, Global Country of World Peace, Semiotics Research Center, Federacion Bartolina, Communaute des Autochtones Rwandais, MEICSD (Kenya), Mejlis Crimean Tatar, Simba Maasai Outreach Organization, Programa kichin Konojel, Paran Integrated Program, Association of the Shor People, Canadian Friends Service Committee, Consejo Indio de Sud America, Tagatz (Tuareg) Algerie, Tebtebba Foundation, Commission Amazigh internationale pour le Developpement et les Droits de l'Homme, Confederacion Nacional de Criadores de Llamas, Alpacas y Vicunas del Peru, OSILIGI, Comision Juridica para el Autodesarrollo de los Pueblos Originarios Andinos, Central Andina de mujeres Campesinas, United Nations Development Programme (UNDP), Centro de Ecologia Holistica Otorongo, World Bank, United Zo Indigenous Peoples, Indigenous Peoples and Nations Coalition of Alaska, Association of Indigenous Peoples in the Ryukyus, PURHEPECHA, Association of Crimean Tartars, Cactus Valley Red Willow Springs Sovereign Community of Big Mountain, Tin Hinan, International Juma Community, Centro de Promocion para el Desarrollo Comunal, Association Shoria, Metis Nation of Alberta, Asociacion de Criadores de Camelidios Andinos, World Sindhi Congress, Kirat Yakthung Chumlung, OCAPROCE International.

Item 4c: The future working relationship between the Permanent forum on Indigenous Issues, the Special Rapporteur on the Situation of Human Rights and Fundamental Freedoms of Indigenous People and the Working Group on Indigenous Populations:

Russian Federation, Mexico, Ainu Resource Centre and Association of Indigenous Peoples in the Ryukus, Federacion des Povos indgenas do Brasil, Canada, World Council of Churches, International Indian Treaty Council, OTM

Item 5: Review of recent developments - General Statements including on land issues, education and health:

Assembly of the First Nations, Cordillera Peoples Alliance, Voices for Peace, Khoekhoegowab Curriculum Committee, Centre For Progress of Manipur Peoples, Jumma Peoples Link, Bawm Indigenous Peoples Organisation, Canada, Grand Council of the Crees, Innu Council of Nitassinan, Zo Reunification Organisation, Apache Survival Coalition, Chagos Refugees Group, UK Chagos Support Association, Core Manipur, SUANPA, Naga Peoples Movement for Human Rights, Federation des Organisations Autochtones de Guyane, Lao Human Rights Council, Na Koa Ikaika O Ka Hawai'i, Programa kichin Konojel, Manyoito Dastorahsi, Centro de Educacion Campesina, Asamblea Pueblo Guarani, Association of Indigenous Peoples of Sachalin Region, Consejo del Saber Qulla, Leonard Peltier Defense, Health and Environment Program, Murkele Ceram Organization, Amasuta of Sutawesi Tengali, Yator Kiptum of Sengwer Indigenous, Tupaj Amaru, African Indigenous Women's Organisation-Central African Network, Ainu Resource Centre, Association of Indigenous People of the North of the Khabarousk Region, Tagazt (Tuareg) Algeria, Indigenous People of North of Khaboursk Region, Consejo Indio de Sud (Bolivia), Hmejezie Organization, Association of Young Okinawa in Ryukyu, Association of Indigenous People in Ryukyu, OCAPROCE Internationale, Siocon Subanon Association, Cultural Centre of Indigenous Peoples of the Sayan Altai Region, Evenk Association of Neryungi, International Indian Treaty Council, Ethno-Ecological Information Centre in Kamchatka Council Iltelmans People, Association of Crimean Karaites, Mejlis Crimean Tartars, Finland, Dewan Adat Papy, Consejo Nacional de Pueblos Nahuas del Alto Balsas, CONMAQ, UNESCO, Ambedkar Centre For Justice and Peace, Imam Organisation, Aboriginal and Torres Strait Islander Commission, Foundation for Aboriginal And Islander Research Action, Sociedad Civil de Desarrollo Comunitario, Estacion Experimental de Valhall, Rehab Foundation, Hawaiian Civic Club, Indigenous Peoples and Nations Coalition, Masaai Aids Awareness Programme, Raohod Community, Ogiek Welfare Association, New Zealand, Chile.

Item 6: Standard-setting activities:

Grand Council of Cree, Innu Council of Nitassinan, Philippines Indigenous Peoples Links, Mejlis of Crimean Tartar People, Raipon, Aboriginal and Torres Strait Islander Commission, Foundation of Aboriginal International research Action, Suanpa, Mbuyuyu Foundation, Core, Centre for Indigenous Environmental Resources, Committee on Indigenous Health, Tebtebba Foundation, Brazil, National Aboriginal and Islander Legal Services Secretariat, Cuba.\

Item 7: International Decade of the World's Indigenous People including information relating to the Voluntary Fund for the International Decade of the World's Indigenous People and the report of the Advisory Group:

Tupaj Amaru, Russian Association of Indigenous Peoples of the North, Centro Educacion Campesina de Bases, Aboriginal and Torres Strait Islanders Commission, Centre For Sustainable Development, Asociacion Mujeres Quechua Ayllu Puno Peru, Movimiento Runa, World Adivasi Council, Meijlis of the Crimean Tatar People, Centro de Ecologia holistica Otorongo, Aymara Lupakas Communities, International Indian Treaty Council.

Item 8: Follow up to the World Conference Against Racism Xenophobia and Related Intolerances Zo Reunification Organisation, Aboriginal and Torres Strait Islander Commission, Foundation for Aboriginal and Islander Research Action, Mexico, Consejo Nacional de Ayllus y Marcas del Qullasuyu , CONAMAQ, Asamblea del Pueblo Guarani, Zo National Students Federation.

- - - - -